

الإحكام لابن حزم

وهو يقر أن هذا قول A وقول رسوله A والتزم قول إمامه فقد اتخذ دون A تعالى وليا ودخل في جملة الآية المذكورة .

اللهم إننا نبرأ إليك من هذه الفعلة فلا كبيرة أعظم منها .

وقال تعالى { أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم } لذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون A ولا رسوله ولا لمؤمنين وليجة و { خير بما تعملون } { أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم } لذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون A ولا رسوله ولا لمؤمنين وليجة و { خير بما تعملون } .

قال أبو محمد ولا وليجة أعظم ممن جعل رجلا بعينه عيارا من كلام A تعالى وكلام رسوله A وكلام سائر علماء الأمة وقال تعالى { يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يلىتنا أطينا وأطينا لرسولا وقالوا ربنا إننا أطينا سادتنا وكبرآءنا فأضلونا لسبيلا } وقال تعالى { فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين } وقال تعالى { وقالوا لن يدخل لجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين } .

قال أبو محمد فمن لم يأت بكتاب A تعالى شاهد لقوله أو ببرهان على صدق قوله وإلا فليس صادقا لكنه كاذب آفك مفتر على A D ومن أطاع سادته وكبراءه وترك ما جاءه عن A تعالى وعن رسوله A فقد ضل بنص القرآن واستحق الوعيد بالنار نعود با منها وما أدى إليها . وقال تعالى حاكيا عن الجن الذين أسلموا مصدقا لهم ومثبتا عليهم { وأنا ظننا أن لن تقول لإنس ولجن على كذبا } فبطل ظن من ظن ذلك في رئيس قلده لم يأمر A تعالى بأن يقلده .

وقال تعالى { إذ تبرأ الذين تبعوا من الذين تبعوا ورأوا لعذاب وتقطعت بهم لأسباب }